



كولون Cologne

المدرر الثقافى

# «سلطان».. فى مشهد الحوار الإنسانى

«كولون».. حاضنة أخرى لمأثر سموه

تواصلًا مع نهج صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وحرصه الدائم على تنمية الثقاف مع الآخر الإنسانى، كوسيلة جوهريّة فى تقديم الذات العربيّة الإسلامىة، بالترافق مع التعرف على ما لدى الثقافات الإنسانىة من محاسن.



<http://www.sheikhdrsultan.ae>

## أيام الشارقة الثقافية في كولون

كانت جولته الهامة في ربوع ألمانيا مع مطالع شهر سبتمبر من العام الجاري، وكانت متاحف مدينة «كولون» في جمهورية «ألمانيا» الاتحادية، الحاضن لهذه الزيارة ذات الأبعاد الثقافية المتنوعة، حيث كان برفقة سموه كوكبة من الفاعلين في المعطى الثقافي الشامل للشارقة «عاصمة الثقافة العربية والإسلامية»، كما كان في استقباله عمدة وكبار المسؤولين في مدينة «كولون» الألمانية.



### عروض فولكلورية

العروض الفلكلورية الشعبية الإماراتية لفرقة الشارقة للتراث الفني، كانت بمثابة تدشين فني جمالي للفعاليات الثقافية المتنوعة، وكان إيقاعها المتواتر مع أنغام المعاني النابعة من تراث الإمارات، رافعةً جماليةً ودلاليةً للحضور المنخطف باللحظة وأفاقها الرحبة، ومن تلك الحالة القزحية الملوّنة بالبهجة جاءت الاستتبعات الواضحة.



### في متحف «لودفيغ»

في متحف «لودفيغ» تجولُ صاحب السمو في الأروقة والقاعات التي اشتملت على معارض لوحات تاريخية، وعديد من النصوص البصرية الحداثية، والمجسمات الخشبية والحجرية التي أبدعها الفنانون الألمان، كما شاهد عديد الصور الوثائقية والمدونات البريديدية التاريخية، والفنون المفاهيمية التركيبية، مبدياً إعجابه المقرون بالجدل الفكري الخلاق.



## الدعوة ومعنى الاختيار

اختيار مدينة كولون للشارقة مقرون بأهمية الشارقة كحاضنة ثقافية ولديها بنى ومؤسسات متحفية ومثابات ثقافية وأنها تتجاوز مع مدينة «كولون» ومكانتها في التدوين التاريخي المتحفي، حيث تمثل متاحفها التي تتجاوز 40 متحفاً، ملمحاً أساسياً من ملامحها الثقافية، كما تشتمل هذه المتاحف على مصفوفة واسعة من اللوحات، واللُّقى الأثرية، والزجاجيات، والمجسمات الفنية، النابعة من تضاعيف العصور، والمشمولة بحكمة التاريخ والجغرافيا.







## تواصل مستمر

مدينة «كولون» هي السابعة في المدن الألمانية التي تحتضن أيام الشارقة الثقافية، ضمن تقليد يتواتر سنوياً، لتتحول إلى مناسبة لتدوير وتعريف متبادل بالثقافة العربية والألمانية. أيامُ الشارقة الثقافية تمثل المحطة الأساس في هذه المعادلة الحوارية الشاملة، مُحلِّقةً على رفارف المعاني التابعة من مجموعة المعارض الفنية والتراثية والتاريخية، والعروض الموسيقية الفولكلورية، والمعارض الفنية، والبرامج الثقافية.

## دارة سلطان

بدورها حضرت دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية، من خلال العرض الشيق لخمسين خريطة من مقتنيات صاحب السمو، من الخرائط التاريخية النادرة التي تقدم مدونة بصرية وثائقية للمنطقة منذ أزمئة بعيدة، وخاصة في الفترة ما بين القرنين التاسع عشر والعشرين.



## تمائم الخط العربي

معرض الفنون اشتمل على مقتنيات ثمينة تعرض لأول مرة في ألمانيا، وهي عبارة عن مجموعة نفيسة من لوحات الخط العربي، ونماذج موازية من الأعمال الفنية لفنون الحداثة وما بعد الحداثة. وقد كان لأعمال الخط والزخرفة والنمنمة والرقش، أثر محمود على الزوار والنقاد الذين انبهروا بالقيم الجمالية في تلك الأعمال الفنية، وبدا العرض الحي لفن الخط العربي من قبل الفنان الإماراتي خالد الجلاف تتويجاً احتفالياً بالخط والحروفية العربية.





## عروض تراثية

هذه السنة، تميزت العروض التراثية بورشة حيّة للحرف النسائية التراثية، كالحناء، والتلي، وقرض البراقع، والخياطة، والتطريز، والمعروضات التراثية، كالملابس والأزياء النسائية، الزخارف المصنوعة من الجبس والخشب، ومعرض الأبواب القديمة لمباني ومسكن إمارة الشارقة، وكذا الأطعمة والمشروبات التقليدية الإماراتية التي تقدم للزوار عبر الأواني التقليدية، ودلة القهوة.



• حاكم الشارقة يزور مركز أرشيف كولون التاريخي



أرشيف

## ملحمة سلطان

المعرض الخاص بمؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي المترجمة إلى عديد من اللغات الحية، شكل محطة استجلاء واستعادة منهجية لرؤية سموه الناظرة للحوار الحضاري القائم على استنطاق المعاني الكبرى القادمة من تفاصيل التاريخ والحكمة، وكان المعرض شاهداً على الرسالة في عمقها الدلالي المقرون بالوثيقة والبحث والإبداع.

# شارقة

أكتوبر 2014 OCT

تصدر من دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة



إشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية  
SHARJAH ISLAMIC CULTURE CAPITAL

2014

الإخراج الفني | Design

مريم بن داغر المرزوقي